

فَشَعَرْتُ فِي قَلْبِي تَدَبُّ حَيَاتِهِ  
 بَدْءاً<sup>٢</sup> فَصِرْتُ أَدْعُو اللَّهَ بِالتَّمَجِيدِ  
 رَبَّاهُ رِفْقاً فِي حَيَاتِي إِنْ بَنَى  
 أَهْوَى وَهَذَا الْقَلْبُ فِي تَقْيِيدِ  
 وَتَطَلَّعْتُ عَيْنَايَ تَنْظُرُ مَا جَرَى  
 فَإِذَا الْمَهَاءُ تَقُولُ بِالتَّأْيِيدِ  
 لَا تَيَاسَّنْ مِنِّي بِرَبِّكَ وَاعْلَمَنْ  
 أَنِّي سَأُفِدِي فِي هَوَاكَ وَجُودِي  
 هَيَّا بِنَا نَمْشِي وَنَقْصِدُ دَارَنَا  
 كَيْمَا نُعِيدُ الْعَهْدَ بِالتَّجْدِيدِ  
 غِيْظَ الْعِدَى لَمَّا رَأُونِي وَاعِيَاً  
 وَجَمِيعُهُمْ مِنْ شَامِتٍ وَخُسُودِ

١. تدب: ديباً، تمشي مشياً بطيئاً متمهلاً. وتدب الحياة في الجسم: تسري فيه كما يسري الشراب.

٢. بدءاً: بداية.